

صحيفة المهدي عليه السلام

[88] قال (عليه السلام): إذا كان ليلة الجمعة فقم واغتسل وصل صلاتك، فإذا فرغت من سجدة الشكر فقل وانت بارك على ركبتيك، وادع بهذا الدعاء مبتهلاً: رب من ذا الذي دعاك فلم تجبه، ومن ذا الذي سألك فلم تعطه، من ذا الذي ناجاك فخيبتك، اوتقرب اليك فابعدته. رب هذا فرعون ذو الاوتاد، مع عناده وكفره وعتوه وادعائه الربوبية لنفسه، وعلمك بانه لا يتوب ولا يرجع ولا يؤوب، ولا يؤمن ولا يخشع، استجبت له دعاءه، واعطيته سؤله، كرما منك وجودا وقله مقدار لما سألك عندك، مع عظمه عنده. اخذا بحجتك عليه، وتأكيذا بها حين فجر وكفر، واستطال على قومه وتجبر، وبكفره عليهم افتخر، وبظلمه لنفسه تكبر، وبحلمك عنه استكبر، فكتب وحكم على نفسه، جرأة منه، ان جزاء مثله ان يغرق في البحر، فجزيته بما حكم به على نفسه. الهى وانا عبدك، ابن عبدك وابن امتك، معترف
